وذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان . فقال : قدم أصبهان ، وحدث بها عن أبيه ، حدثنا عنه أبو مسلم محمد بن مَعْمَر . ثم ساق عنه حديثا [١] .

وقال يوسف بن يعقوب بن خُرَّزاذ : حدّث بكتب أبيه بمصر كلها حفظا ؛ ولم يكن معه كتاب .

وقال ياقوت فى معجم الأدباء : لم يكن معه شىء من الكتب ، وحَدَّث من حفظه . قاله أبو الحسين المهلبى [٢] .

وصرف عن القضاء فى أواخر ذى القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

وكانت وفاته بعد أن صرف عن القضاء بقليل فى شهر ربيع الأول .

وقال أبو سعيد بن يونس : مات وهو على القضاء سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . ونقله ابن خلكان فى ترجمة والده [٣] .

١٧ – أحمد بن عبد الله بن ... [٤] الكِشِّى بكسر الكاف ، ويجوز فتحها وتشديد المعجمة . أبو الفضل العَمِّىّ ولى القضاء بمصر مجردا عن الأحباس والمظالم ، وتولية نواب البلاد بالديار المصرية فى ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، نيابة عن الحسين بن عيسى بن هَرَوان . وكانت مدة ولاية هذا الكشى ثلاثة أشهر . وكان حنفى المذهب يتفقه ويناظر .

قال ابن زولاق : وكانت فى لسانه عُجمة . وكان قدومه إلى مصر فى ولاية محمد بن بدر القضاء ، فكلموه فيه ليصرفه . فأمره أن يؤدب ابنه ، فأنف من ذلك . فسعى له عبد الله بن الوليد عند الحسين بن عيسى بن هروان ، فقلّده قضاء الرملة ثم لما استقل الحسين بقضاء مصر ، أرسله هو وبكران للحكم بمصر .

فولى هو قضاء مصر مجردا كما ذكرنا . وولى بكران النظر فى الأحباس والمظالم ، وتولية ولاة النواحى . ثم صرفا جميعا كما سنذكره فى ترجمة بكران فى حرف العين المهملة ، لأن اسمه عتيق بن الحسن .

ولما صرف أبو الفضل عن قضاء مصر رجع إلى الرملة فناب فى الحكم بها عن ابن هروان على عادته .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١/١٣٣ .

(٢) إرشاد الأريب ١/١٦٠ – ١٦١ .

(٣) وفيات الأعيان ٣/٤٣ .

١٧ – أخباره فى : التلخيص ورقة ١٧ .

(٤) بياض بالأصول والتلخيص .